

## استراتيجية ترقية الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية

## Strategy for promoting school sports in primary school

عبيد غنية

<sup>1</sup> المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)، g.abid@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2025/11/30

تاريخ القبول: 2025/11/09

تاريخ الإرسال: 2025/10/06

## الملخص:

من خلال هذه الدراسة أحوال إثبات أن التربية الرياضية شكل من أشكال التربية تقوم على أساس الاهتمام بالتربية عن طريق البدن، الطفل في المرحلة الابتدائية بخاصة الأقسام الأولى من المرحلة الابتدائية لازال يميل إلى اللعب أكثر من التلقين، ولذلك سعت وزارة التربية إلى إعادة بعث التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، من شأن النشاط البدني تحسين الصحة الجسدية بتحسين اللياقة، كما يعزز الصحة النفسية وتعزيز نمو الأطفال.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية، المرحلة الابتدائية، النشاط البدني، اللياقة.

## Abstract:

This study demonstrates that physical education is a form of education based on a focus on physical education. Children in primary school, particularly in the early stages of primary school, are still more inclined toward play than indoctrination. Therefore, the Ministry of Education has sought to revive physical education in primary school. Physical activity improves physical health by enhancing fitness, and it also enhances mental health and promotes children's development.

**Key words:** Physical Education, Primary School, Physical Activity, Fitness

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية بعامة والرياضة المدرسية خاصة أحد الركائز الأساسية التي تساعد من أجل تحقيق أهداف تربوية، وتعد واحدة من أهم العناصر التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة، فالرياضة المدرسية تسعى إلى تحقيق أفراد معافين جسديا وعقلياً، كما تسعى التربية الرياضية من خلال أنشطتها المتعددة إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا بخبرات واسعة، والدور الذي تلعبه الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني.

كما أن الرياضة المدرسية في أي بلد من البلدان تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي وحتى التقدم الحضاري للبلدان، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، والرياضة المدرسية تتجه أساساً نحو تلاميذ الابتدائية، والثانوية، والمتوسط والجامعات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ أو الطالب على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضياً بارزاً ومشهوراً وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية باعتبارها، حيث تساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

بعد ما كانت المهمة التربوية البدنية والرياضية توكل لأستاذ اللغة العربية ها هي اليوم توكل لأهلها من خلال استحداث مناصب في التعليم الابتدائي بإسناد مهام التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي إلى أستاذ مختص من أجل تعزيز اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي المختصة بغيت الاهتمام بها وتطويرها، وكذلك إعادة بعث التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي بالارتكاز على منظومة تربوية تهتم بالجانب الصحي والبدني للتلاميذ ، وكذا النهوض بالرياضة المدرسية وهذا ما دفعني إلى طرح الإشكال التالي - هل أدرجة التربية البدنية في التعليم الابتدائي للنهوض بالرياضة أم بهدف إنشاء منظومة تربوية تهتم بالجانب الصحي والبدني للتلميذ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل ارتأيت أن ابدأ حديثي عن المنهج والتعديلات التي طرأت عليه في المنظومة التربوية عامة والتعليم الابتدائية خصوصاً مناهج

التدريس مجموعة من الأنشطة المخططة من أجل تكوين المتعلم، إنه يتضمن الأهداف، والأدوات، والاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمتمدرسين ولانجاز هذا البحث نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

-هل الرياضة المدرسية تقوم على مبدأ

- هل للرياضة المدرسية أثر نفسي على الفرد والمجتمع؟

-هل للرياضة المدرسية دور في تكييف الاجتماعي للتلميذ ؟

## 2-2 - فرضيات:

### 2-1- الفرضية العامة:

- للرياضة المدرسية دور في إنشاء منظومة تربوية تهتم بالجانب الصحي والبدني للتلميذ.

### 2-2- الفرضية الجزئية:

- اكتشاف المواهب وتوجيهها نحو النوادي

- هناك فروق فردية بين التلاميذ يحب مراعاتها ومساعدة الضعفاء في التكيف

## 3- أهمية البحث:

تلعب الرياضة المدرسية دور فعال في إبراز المواهب الفردية ومحاولة صقلها ، من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل سلوكه بما يتناسب مع احتياجات المجتمع ، كما تعتبر الرياضة المدرسية عاملاً أساسياً في تكوين شخصية متكاملة من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية.

إن البطولات والممارسات الرياضية التي تقام سواء كانت داخلية أ وخارجية تتيح للتلاميذ فرصة التكيف مع أقرانهم ومع الأسرة والمجتمع ، وفرصة للتطور والارتقاء بمواهبهم وقدراتهم الرياضية والفكرية.

#### 4- أهداف البحث:

- يسعى هذا البحث بشكل عام إلى معرفة دور الرياضة المدرسية وأهميتها في طور الابتدائي ، في إطار إعادة بعث التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.
- دور وأهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية.
- لفت انتباه الكثير من الفئات إلى مكانة وأهمية التربية البدنية والرياضة المدرسية.
- تبيان دور الرياضة المدرسية في معالجة بعض المشاكل النفسية لدى التلاميذ
- معرفة بعض خصائص التكيف الاجتماعي للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية.
- معرفة دور الرياضة المدرسية في تحقيق نمو العلاقات بين تلاميذ الطور الابتدائي.

#### 5- أسباب اختيار الموضوع:

أستطيع أن أحدد دوافع اختياري للموضوع ب:

##### أ- أسباب موضوعية:

- إهمال الرياضة المدرسية وعدم إعطائها الأهمية اللازمة للنهوض بها.
- التكيف الاجتماعي ومشكلاته والعوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة.
- الاهتمام بالبحث في مجال التربية البدنية والرياضية والرياضة المدرسية التي لا تقل أهمية.

##### ب- أسباب ذاتية:

- ميلي إلى هذا الموضوع وحب الاطلاع.
- الرغبة الكبيرة في البحث في هذا المجال.

ولتحقيق هذه الأهداف عملت الجزائر على غرار دول العالم على دعم وتطوير الرياضة المدرسية، باعتبارها الرافد للرياضة النخبوية ، لكن واقع الرياضة المدرسية اليوم عكس ذلك تماما وذلك ما يعكس تراجع نتائجه هذه الأخيرة لذا ارتأيت تسليط الضوء من خلال مقالتي هذا على إستراتيجية ترقية الرياضة المدرسية، وأهم الأسباب التي حالت دون تطورها ومحاولة إعطاء بعض الحلول والمقترحات للنهوض بالرياضة المدرسية وتحقيقها لأهداف المرجوة منها.

## 6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تمثل عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، وتعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول للبحث، وبعد تحديدها الخطوة الأولى والأساسية لتمهيد التعريف، وذلك لفهم الموضوع المراد دراسته وعليه فاني سأحاول تحديد مصطلحات بحثي من أجل تحديد القدر الضروري من الموضوع وتجنبنا للخلط بينها.

### 6-1- الرياضة المدرسية:

أ- المفهوم الاصطلاحي : "هي مجموعة من العمليات والطرق البيداغوجية العلمية ، الصحية، الطبية، والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام" (وآخرون، 1992)

ب- المفهوم الإجرائي: الرياضة المدرسية هي تلك المتابعة التي تتم خلال تدرس التلاميذ وهذا من خلال الرياضة كوسيلة لبلوغ غايات سامية كاكستاب الثقة في النفس والجسم السليم.

من خلا ما سبق يمكن القول أن الرياضة المدرسية تعتبر بمثابة مجمع الأنشطة الرياضية بمختلف تخصصاتها ومستوياتها (الفئة العمرية) التي تقام تحت لواء المؤسسات التربوية بإشراف مباشر من الرابطات الولائية التي تتطوي بدورها تحت جناح الاتحاد الجزائري للرياضة المدرسية ، وتكون هذه الأنشطة

داخلية أو خارجية وتتوج بالمشاركة في مختلف الدورات والمسابقات الفردية والجماعية.

البحث دراسة تقويمية وصفية استخدمت فيها المنهج الوصفي لدراسة واقع الرياضة المدرسية في الجزائر بين معرفة وتحديد عمل الهيئات الرياضية المسؤولة عن قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر، ووزارة التربية الوطنية في إطار سياسة إعادة بعث التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

## 6-2- الرياضة المدرسية:

### أ- المفهوم الاصطلاحي:

أولت المجتمعات المتقدمة أهمية كبيرة للنشاط الرياضي وأعطته مكانة مرموقة في سياستهم التربوية، للرياضة المدرسية أهمية بالغة في اكتشاف المواهب ومحاولة سقلها، مما يعطي فرصة لتوجيه الموهوبين، وبغية الوصول إلى أفضل النتائج التعليمية لابد من رفع قابلية التلميذ الحركية والبدنية بحسب ما وضعه المختصون لهذه الشريحة المهمة، تشجيع كل التلاميذ على ممارسة الرياضة

للرياضة المدرسية في الجزائر أهمية كبيرة وذلك بإعطائها بعد تربوي، من خلال تسخير كل الظروف وقد خصتها وزارة التربية ببرنامج ولها حجم ساعي بما يسمح لها أن تدرس كمادة في التعليم الابتدائي تدريسها بتأطير متخصص، وبذلك إعطاء إضافة إلى مدارس المؤسسات الابتدائية، مما يكسب التلميذ جملة من المكتسبات ديناميكية تولد حركية وثقافة صحية، ارتفاع نسبة السمنة في الوسط المدرسي فأصبحت ممارسة الرياضة أمر ضروري. إنّ التفاعل والتكامل بين الأنشطة في حركة حلزونية لتمكن المتعلم الصغير شيئا فشيئا من اكتشاف التربية البدنية وطبيعتها، يؤدي به ذلك إلى امتلاك القدرة على توظيف كفاءاته لتسنع لهم الفرصة لإثارة دافعية المتعلمين، معنى ذلك أن التلاميذ يتدبرون خلال هذه الفترة وضمن عدد من الأفواج يقومون بذلك موازاة مع نمو اكتسابهم خلال فترات تعليمية مختلفة فيمارس في ذلك ما يسمى بالتحسيس التجريبي

الذي يزول مع الشعور بارتكاب الأخطاء فيصبح الخطأ بذلك نتيجة طبيعية يعتمد على الوظيفة التشخيصية يقوم بها المعلم ليطلع على المعلومات المتعلقة بالمكتسبات القبلية واهتمامات المتعلمين، ورغبتهم في التعلم وحاجاتهم إليه، وبعضهم مع ذلك ممن استفادوا من التعليم التحضيري، فيمتلكون مكتسبات قبلية يتعين أخذها في الحسبان ثم الانتقاء في التجريد إلى مستوى الأداء الماهرة، والحاجة الملحة لتقديم تعليمات ذات معنى للتلميذ وتجلب اهتمامهم ولها ارتباط وثيق بالحاجات اليومية والمعاشة تهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم ومحاربة الفشل الدراسي الذي يقلل من فعالية ومرونة المؤسسة التربوية (أستيتية، 2005)

## 7- التربية الرياضية والمنهج الحديث:

### 7-1- المفهوم الاصطلاحي للتربية الرياضية:

إن الحديث عن مفهوم التربية البدنية والرياضة يؤدي بالضرورة إلى الحديث عن التربية بصفة عامة باعتبارها جزء من المقررات الدراسية تلتقي مع بقية المواد الأخرى لتحقيق جملة من الأهداف التربوية لطور التعليم الابتدائي. لقد تعددت التعريفات للتربية البدنية والرياضية فيعرفها ببيوتشر : على أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصلات. (الشحاة، 2007)

كما نجد تعريفاً آخر لا يختلف كثيراً عن التعريف السابق ونعني هنا فيريالذي يقو : إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وأنها تشغل إذن دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والانفعالية.

من خلال ما تقدم نستنتج أن التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هي عبارة عن مجموعة من النشاطات البدنية الهادفة والتي تضمنها برامج هذه المادة للمرحلة الابتدائية، ويقابل هذا البرنامج المميزات النفسية والاجتماعية لتلاميذ

المرحلة الابتدائية من أجل تنمية بعض المهارات النفسية والاجتماعية، وعليه فان التربية البدنية والرياضية تلجأ الى أساليب تربوية لأجل مخاطبة بعض الملكات ما كانت لتنمو إلا بفضل هذه الأساليب الرياضية والبدنية.

أصبحت التربية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والتربوية، كما أنها أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم .

## 7-2- المفهوم الإجرائي للمنهج:

المنهج المدرسي يقصد به العناية بالناحية الذهنية والجسمية والاجتماعية والانفعالية للتلميذ من خلال ممارسة أنشطة لازمة لتعلم اكتساب الخبرات وذلك تحت إشراف المدرسة وتوجيهها.

يعتبر المنهج من أهم عناصر العملية التعليمية حيث يؤكد معظم المفكرون والتربويون على حساسيته ودوره البارز في المجتمع بشكل عام وفي العملية التربوية بأكملها على وجه الخصوص.

إن التربية الرياضية كمادة تخضع للعملية التعليمية تتأثر بعوامل متعددة من أهمها المنهج، المدرس، التلميذ، والإمكانات، ولذا يجب أن يعد منهج التربية البدنية إعدادا مهنيا جيدا بما يتناسب مع ما يقوم به من واجبات وما يتحمله من مسؤوليات داخل وخارج المدرسة وبلي ذلك الإمكانات من ملاعب وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية.

المنهج أصبح يعني بصورة عامة كلّ الخبرات التي يتلقاها الطلاب تحت رعاية المدرسة فالعملية التعليمية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة، والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي تحقق أهداف التعليم، لأنّ حصول أي خلل في أي طرف، أو ركن من أركان العملية سيؤدّي إلى خلل في نتاج العملية التعليمية والتي تركز على أطراف وهي:

المعلم وما يتصل به من أعداد أكاديمي ومهني تربوي ومستوى تأهيلي.

المتعلم وما يتصل به من نضج واستعداد ودافعية.  
 المنهج وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم.  
 فلا يمكن حصول تعلم من دون محتوى، ولا يمكن اختبار محتوى من دون  
 أهداف لبناء المنهج وما يقوم عليه من مبادئ أو أسس تربوية ظهرت حديثاً لما  
 له من دور في توجيه وتحقيق أهدافه بإجراءات تتواءم ومتطلبات العصر.  
 المتعلم وما يتصل به من نضج واستعداد ودافعية.

المنهج وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم.  
 التربية الرياضية شكل من أشكال التربية يقوم على أساس الاهتمام بالتربية عن  
 طريق البدن، وهي تركز على اكتساب الفرد للمهارات، وتعمل على تطوير  
 القدرات والخصائص والصفات البدنية والقدرة على مجابهة متطلبات الحياة  
 عنده بكفاءة، وتعتبر اللياقة البدنية والكفاءة الحركية والوظيفية راهن لتربية  
 الرياضية، وتسعى إلى تحقيق التوازن بين الجانب النفسي والعقلي والبدني أن  
 هناك مفهوم جديد للمنهج يلاقي اليوم تقبلاً ورضي بصفة عامة، وهو المفهوم  
 الذي يعرف المنهج بأنه عبارة عن خبرات التلميذ برمتها بحيث أن العلاقة بين  
 المنهج والخبرات تكون علاقة تطابق وتمائل، ولقد تجلّت وجهة النظر هذه في  
 عدد من البرامج، الحديثة التي وضعتها دول شرقية وغربية، في تطوير  
 مناهجها التي تتحدث عن المهمة الأساسية للمدرسة فلا يمكن حصول تعلم  
 تحقيق أهداف، ولا يمكن معرفة مدى نجاح المنهج ومستوى تحقيق أهدافه من  
 دون تقويم، وتأسيساً على هذه الحقائق فإنّ هذه العناصر تشكّل مجموعها  
 عناصر المنهج وقد حدده بأربعة عناصر. (حليمي، 2005)

**الأهداف.**

**المحتوى.**

**طرائق التدريس.**

**التقويم.**

وكَلَّمَا قلنا إنّ أركان العملية التعليمية تتكامل كذلك عناصر المناهج تتداخل وتتكامل لتشكّل ركنا رئيسيا من أركان العملية التعليمية فالمنهج يمثل محتوى التعلم، وأهدافه، وطرائقه، وتقويمه وللمنهج أسس لابدّ لواقعي المنهج من أخذها بعين الاعتبار من وضع منهج تعليمي يقوم على أساس أهمها: فلسفة تربوية تم التثبيت من صحتها، وسلامتها وجدوى تبنيها، فقد تعددت الفلسفات والنظريات التي تناولت المنهج.

الأهداف التربوية، وتناولها تنمية المتعلم بشكل متوازي عقلا وجسما ووجدانا. الأسس النفسية للمتعلّمين ونظريات التعلم، وما توصلت إليه نتائج البحوث العلمية والتجارب في ميدان التربية والتعليم. الأسس الاجتماعية وما يتعلق بثقافة المجتمع وعاداته وتراثه. الاتجاهات الحديثة في بناء المنهج، وما تقوم عليه من مبادئ وأسس تربوية. (على، 2008)

تري هذه الطريقة أن على المتعلم أن يكون إيجابيا وفعالا، فهو يملك المؤهلات الذاتية للتطور إذ أعطيت له الحرية وإذا ما توفر المناخ لتفجير الطاقة المتوفرة للفرد، إنّ تعلم المهارات يركز على الموارد الموعمة بين التعليم الفردي والتعلم الذاتي، وحتى يتحقّق للمتعلّم قدر كاف من التعلم الذاتي لابدّ أن يعطي، فالتلقين لا يجدي في اكتساب المهارات الأدائية، لأنّ التلقين يلغي شخصية المعلم (محسن، 2008)

المنهج هو الذي يمتاز بحسن الإعداد والتصميم، ويتصف بالخبرات الفنية المنظمة والمتسلسلة التي تؤدّي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتشكيل عقل الطالب وشخصه وما دور المعلم في هذه المرحلة إلّا التنظيم والتخطيط، والضبط والتوجيه، والإرشاد، والتقويم والمتابعة، وبدون المنهج تظل العملية التعليمية عشوائية تتأثر فيها المعرفة هنا وهناك فلا ضابط ولا حدود ولا تنظيم للمعلومات التي توجه مجال التخصص.

ومن بين مقومات هذا المنهج التعليم الذاتي أو التعليم المستقل، التعليم التلقائي، التعليم بالاستقصاء، التعليم التثقيفي الذاتي، التعليم بالاكشاف، التعليم النمط ذاتيا، التربية الذاتية، تحقيق الذات، وكلها تعطي الحق للمتعلم في إدارة العملية التعليمية والمشاركة في تنشيط الدرس فيكون المدار كله على المتعلم ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد والتقويم والمساهمة في تحديد المواد التعليمية.

## 8- كفاءات التربية البدنية بالسلوك الابتدائي:

### 8-1 مفهوم الكفاءة:

يعد مصطلح الكفاءة المهنية من المصطلحات المتداولة في مجال التربية والتعليم، فكثيرا ما تسمع عن الكفاءة التعليمية وكفاءة النظام التعليمي والكفاءة التربوية والكفاءة الإنتاجية في التعليم وكفاءة المعلم.

هي القدرة الأدائية الفعلية عند الأستاذ على ممارسة أحداث التغيير الموجب في سلوك التعليم بدرجة من المهارات والجودة التي تترفع من شأن الفعل نتيجة كل أو بعض العناصر:

**أولاً: المؤهلات الدراسية التي يحصل عليها في تخصصه**

**ثانياً: الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية وتعرف الكفاءة على أنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى الأستاذ، ويمكن قياسها بمعايير خاصة كالاختبارات التحصيلية وبطاقات معدة لذلك وتنقسم إلى أنواع:**

- الكفاءة الأكاديمية ويشترط فيها:

- إتقان مادة التخصص

- إتقان مادة التخصص الفعلي

- متابعة ما يتجدد في مجال التخصص

إن مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية تسعى إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا وعقليا ونفسيا ، تهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده

على عملية التعلم حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية، وإحداث تغييرات في سلوكيات التلميذ أو ما يتوقعه من المتعلم انجازه ، خلال كل حصة تعليمية.

أصبح الهدف من التربية البدنية إتاحة الفرصة لكل متعلم للنمو إنها تلك القدرة المتكاملة التي تشمل مجمل المهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفعالية أو أنه مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما وهي تلك القدرات التي تعبر عنها بسلوكيات تشمل في مجملها جوانب معرفية تكون الأداء النهائي المتوقع من إنجازه كما أنه القدرة على عمل شيء بفعالية وإتقان، وبمستوى الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة (كاظم، 2004)

يكون المتعلم في نهاية السنتين الأولى والثانية وفي إطار أنشطة بدنية ترفيهية ، قادر على تنظيم حركاته الأساسية في وضعيات فردية أو جماعية. يكون المتعلم في نهاية السنتين الثالثة والرابعة، في إطار أنشطة بدنية أو تنافسية قادر على تكيف حركته وتنقلاته مع المحيط الاجتماعي في وضعيات مختلفة فردية وجماعية.

يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة في إطار أنشطة بدنية وترفيهية أو تنافسية قادر على التمييز واختيار الأداء الحركي المناسب وفق متطلبات المحيط المادي والاجتماعي في وضعيات مختلفة فردية وجماعية.

### أنواع الكفاءة :

**1- الكفاءة المعرفية:** وهي تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد الى امتلاك كفاءات تعلم مستمر واستخدام أدوات وطرق المعرفة في الميدان العلمي.

**2- الكفاءة الأدائية:** وتشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات الحركية وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد من كفاءات معرفية.

**3- الكفاءة الإنتاجية:** وهي امتلاك المعارف اللازمة لممارسة العمل، دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوب فيها.

**- المجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية والرياضية:**

قبل الحديث عن الأهداف يجب استحضار السياق العام الذي يؤثر هذه المستجدات علوم التربية وبخاصة تلك العلوم المتعلقة بالأنشطة الحركية والرياضية، ويجب أن نؤكد على أهمية هذه المادة والدور الذي تلعبه من الناحية الحس حركية والمعرفية، من خلال الاهتمام بالأنشطة التمهيدية للألعاب الجماعية والفردية، زيادة على بناء شخصية المتعلم في المرحلة الابتدائية، من خلال إنماء الكفاءة بالتركيز على اللعب واكتساب المهارات الحركية من خلال :

- تنمية القدرات الجسدية وتنشيط الجسم.
- اكتساب المهارات والقدرات الإدراكية والحركية الأساسية.
- اكتساب المواقف والسلوكيات المرتبطة بأخلاق الرياضة (كالروح الرياضية، المنافسة الشريفة ، تحمل المسؤولية).
- تنمية الروح الجماعية.
- يتطور لديه الوعي بالبيئة المحيطة به.
- ينمو لديه التصور الحركي والتصور الذهني للأداء.
- يدرك بعض المفاهيم المعرفية البسيطة المتعلقة بممارسة النشاط البدني.
- يكتسب المهارات الحركية الأساسية.
- اكتشاف المواهب والتكفل بها وتطويرها.
- مكافحة السمنة لدى الأطفال.

إن الهدف الأساسي للعمل التربوي والتعليمي هو تكوين الشخصية المتكاملة وفق النموذج المستهدف، الإسهام الفعال في بناء وتنمية الشخصية المتكاملة، من خلال جملة من المجالات:

### المجال الحسي الحركي:

في هذا المجال تهدف التربية البدنية إلى تطوير المهارات والقدرة البدنية في التعليم الابتدائي لذلك يستوجب مساعدة التلميذ في اكتساب القدرات التالية:

- يكتسب سلوكيات حركية منسقة ومتلائمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي والجري من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز.
- اكتساب القدرات البدنية كالسرعة والقوة والمداومة.
- تعلم كيفية توزيع الجهد وتناوب فترات الراحة.
- تعلم كيفية الراحة والاسترجاع بطريقة سليمة.
- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية.

### أهداف المجال المعرفي:

الأنشطة الرياضية تساعد التلميذ على:

- التعرف على تاريخ الأنشطة الرياضية وفهم معنى التربية وتأثيرها على الجسم
- البحث عن التوازن.
- تحسين القدرات الحركية.
- التفكير التكتيكي خاصة في الألعاب الجماعية.
- التركيز واليقظة وسرعة الاستجابة والتصور الذهني لمواقف اللعب.
- تعلم كيفية ممارسة وتطبيق قوانين اللعب.

تبرز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمتلكون النواة للمستويات الجيدة ، مع ضرورة متابعة من الأخصائيين في مجال التربية والتدريب، تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ الذي يمتلك الموهبة ليصبح في المستقبل رياضيا بارزا، كما تساهم في نموه نمو شاملا في

مختلف الجوانب والأطوار الدراسية، كما تسعى التربية البدنية والرياضية من خلال أنشطتها المتعددة إلى إعداد الفرد اعدادا متكاملًا بخبرات واسعة، فهي تعتبر عامل حاسم في تكوين الفرد.

مساهمة الرياضة المدرسية في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما يسهل تمرير المعلومة، وللممارسة الرياضة دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه، الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

### خاتمة :

يمكن أن نستنتج من هذه القيم والمبادئ والأصول قيمة التربية البدنية والرياضية، باعتبارها حق تكفله الدولة للأفراد، وتعتبر وسيلة لتنشئتهم وتربيتهم من أجل ذلك تضع كل دولة قوانينها وتشريعاتها التي تترجم هذه الحقوق إلى واقع تنفيذي ويتمثل في إنشاء المنظمات المتخصصة والكفيلة بتحقيق ذلك.

إن مهام وأهداف الرياضة المدرسية قد تعددت وشملت العديد من النواحي، والتي روعيت فيها تنمية المواهب والقدرات البدنية والعقلية وتعلم الألعاب وقوانينها، وبذلك يتعلم التلميذ القدرة على المحافظة على صحته والمشاركة في المنافسات وتعلم كيفية إدارتها وتوجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية والبدنية، إلا أن مشاكل الرياضة المدرسية في بلادنا أفقدتها طابعها الحيوي الأساسي.

من خلال هذه الدراسة نحاول تسليط الضوء على الرياضة المدرسية لما لها من أهمية في اكتشاف مواهب التلاميذ وسقلها والتكفل بها في النوادي، كل تلك المفاهيم للمنهج والتربية البدنية لابد أن تنتظر بجهود متكاملة من قبل الوسط التعليمي من أساتذة وتلاميذ، وتحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .

### أهم النتائج المتوصل إليها:

- تساهم في تنمية القدرات المختلفة للأطفال والمراهقين في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والبدنية.
- إن الرياضة المدرسية تساهم في الاندماج بالنسبة للأفراد.
- لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية اثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين.
- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات في الرياضة المدرسية.
- التعرف على أهم الأعباء التي يقوم بها معلم التربية البدنية.
- للرياضة المدرسية دور فعال لنهوض بالتلاميذ على مستوى تقدير الذات.

### توصيات ومقترحات:

- لفت انتباه المسيرين والمشرفين إلى المشاكل التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.
- توفير المنشآت والهيكل التي تتوافق مع متطلبات الرياضة المدرسية.
- تقويم واقع الرياضة المدرسية في ظل التوجهات الحديثة
- التأطير النوعي والمتواصل من طرف الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية.
- إستراتيجية التخطيط الطويل المدى.
- وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية.
- معرفة مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين.
- كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية وتوجيهها إلى الممارسة النخبوية وتجسيدها.
- تكوين المعلم وأثره في العملية التعليمية.
- المرونة والقدرة على التكيف .
- تزويد المدارس الابتدائية بالهيكل المساعدة لإنجاح العملية التعليمي.
- تحديد الأهداف وربطها مع الميول الشخصية.
- تحلى المدرب بمهارات التواصل الاحترافية.

## قائمة المراجع 1

- خليل حليمي. (2005). *دراسات في اللسانيات التطبيقية*. دار المعارف الجامعية.
- سمير شريف أستيئية. (2005). *اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج* (الإصدار 1). دار عالم الكتاب.
- سهيلة محسن كاظم. (2004). *تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم* (الإصدار 1). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عطية محسن على. (2008). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاية الأدبية* (الإصدار 1). (عمان، المحرر) عمان، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- على عطية محسن. (2008). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاية الأدبية* (الإصدار 1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عوض سيوفي وآخرون. (1992). *نظرية التربية البدنية والرياضية* (الإصدار 1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد محمد الشحاة. (2007). *الرغبة الرياضية. المنصورة: العلم والايمان للنشر والتوزيع*.